جلالة الملك يستقبل في داكار ممثلي الجالية المغربية ويتحادث معهم في مشاكلهم

تفضل جلالة الملك المعظم وهو في باماكو بتقديم عدد من المصاحف كهدية للمسجد وفي داكار قضى جلالته ساعة كاملة مع الرئيس سنغور ثم استقبل أعضاء الجالية المغربية من تجار وصناع وعلى الأخص الصناع المشتركين في تشييد المسجد الأعظم بداكار الذي دعى جلالته للاشتراك في تدشينه. وبعد أن أكد أعضاء الجالية المغربية الولاء والإخلاص لجلالته قدموا لجلالته بعض المطالب وتتعلق هذه المطالب بالجمارك والتعليم واسعاف العائلات المعوزة الضعيفة والمنح الدراسية بالمغرب ومسألة التأشيرات. وقد وعدهم صاحب الجلالة بتلبية رغباتهم والاتصال مع السلطات السنغالية في هذا الشأن مشيرا الى أن مسألة التأشيرات كانت موضوع اتفاقية بين المغرب والسنغال في البلاغ المشترك الصادر عقب زيارة الرئيس سنغور للمغرب كما أخبرهم جلالته بأن تعليم اللغة العربية سيصبح مادة اختيارية حتى في المراحل الإبتدائية وستتألف بعثة مغربية تتصل بالمسؤولين السنغاليين لدراسة المشاكل التي تهم الجالية المغربية هناك.

وأضاف صاحب الجلالة يقول: انني آخذ بعين الإعتبار مطالبكم فيما يتصل بالجمارك غير أنه يجب عليكم ألا تنسوا بأن الجمارك تعد من أهم الموارد الوطنية بالنسبة إلى الدول المتخلفة.

وعلى أية حال فسنقوم باللازم حتى تجد جميع المشاكل حلولا مرضية. فقد كانت تحل حينما لم يكن لا المغرب ولا السينغال محصلين على استقلالهما فكيف والحالة أن البلدين معا قد اصبحا يتمتعان بسيادة واستقلال يتيحان لهما حل جميع المشاكل المعلقة حلا إيجابيا مرضيا.

أكتوبر 1963.